

الدورة التأهيلية للحياة للنزواج

الشيخ الطيب محمد خير الشعال

المحاضرة الثانية عشرة: 25\3\2007.

I2- ((ثمان نصائح بين العقد والعرس))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه أجمعين اللهم علمنا ما
ينفعنا، اللهم انفعنا بما علمتنا، اللهم زدنا علما وعملا متقبلا يا أكرم الأكرمين، أرنا الحق
حقا وارزقنا إتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، نسألك علم الخائفين منك،
وخوف العالمين منك .

وبعد:

نحن في الدرس الثاني عشر من دروس الدورة التأهيلية للحياة الزوجية، وعنوان درس
اليوم.

((ثمان نصائح بين العقد والعرس))

بعد أن يعقد الشاب على الفتاة ماذا ينبغي عليه أن يفعل وما هي الأمور التي ينبغي
عليه أن يفعلها خلال هذه الفترة بين العقد والعرس، وكيف تكون علاقته مع أهلها

وكيف تكون علاقتها مع أهله، وما هي الأمور التي ينبغي أن تتحدث بها خلال هذه الفترة .

النصيحة الأولى :

الأفضل أن لا تطول الفترة بين العقد والعرس, وإذا كان من الممكن أن تنقضي في أشهر ستة أو سبعة أو ثمانية أشهر فهو خير ، أما أن يعقد شاب على فتاة وفي نيته أن يكون العرس بعد خمس سنوات ففي الغالب أن يحصل الطلاق.

الأفضل أن لا تطول الفترة بين العقد والعرس

ذلك لأن هناك من يقول أن هذه الفترة يتعارف فيها الزوجان على بعضهما أكثر ، هذا صحيح لكنهما بالمقابل يكتشفان أخطاء بعضهما البعض، والغالب إذا طالت فترة الخطبة يقع هناك الطلاق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((إن الله يبغض المزواج المطلق)).



النصيحة الثانية :

التقليل من الزيارة أثناء الخطبة إلى بيت المخطوبة.

فلا يليق بك أيها الشاب في كل يوم أن تفرع بيت عمك، في الصباح والمساء فهو
سيستقبلك اليوم ويرحب بك غداً ويستحي منك في اليوم الثالث ويخجل منك في اليوم
الرابع ثم بعد ذلك يبعث ابنه الصغير ليفتح لك الباب وفي اليوم السادس لا يفتح لك
الباب.

قال أحد الشعراء:

أقلل زيارتك الصديق يراك كالثوب استجدّ

إنّ الصديق يملّه أن لا يزال يراك عنده

وقال غيره:

غبّ وزد غباً تُزد حباً فمن أكثر التردد أضناه الملل

❖ جميل أن يحب الرجل ولده وجميل أن يحب زوجته وجميل أن يحب عمله، ولكن الأجل
من ذلك كله أن يكون قلبه متعلق بالله وحده.

- جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا محمد:

"عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه..." [البيهقي والشيрази]



النصيحة الثالثة :

عدم التأخر في الزيارات ليلاً

النصيحة الرابعة :



التقليل من الخروج مع الزوجة قبل الزواج وعدم التأخر بالعودة ليلاً.

النصيحة الخامسة:



ماذا يتحدث الزوج مع زوجته فترة العقد؟.

- ينبغي على الزوج أن يخبر زوجته ماذا يحب وماذا يكره، ويسألها ماذا تحب هي وماذا تكره.

القاضي شريح يحدث عن نفسه يقول :



عندما دخلت على زوجتي رأيتهما بارعة الجمال , فصليت ركعتين شكراً لله , فلما

سلمت رأيت زوجتي تصلي بصلاحي , فلما أردت أن أضع يدي عليها —

قالت على رسلك , ثم قالت أحمد الله وأصلي على رسول الله وبعد:

يا أبا أمية: أنا امرأة غريبة عليك , بين لي ما تحب فآتيه وما تكره فأكره؟ يقول

فأحوجتني إلى الخطبة , فقلت: أحمد الله وأصلي على رسول الله وبعد :أحب كذا وكذا

وأكره كذا وكذا، وما رأيت من شر فاستريه وما رأيت من خير فانشريه، قالت

كيف تحب أن تكون زيارتي لأهلي؟

قال: أحب أن لا يملّوني -

قالت: من تحب من جيرانك ومن تكره؟

قال: بنو فلان أناس صالحون وبنو فلان أهل سوء.

يقول: فمكثت معها سنة وأنا في أرغد حال، فلما كان بعد سنة - جئت فرأيت امرأة

عجوز، فإذا بها أمها تأتي لزيارتها، فقالت لي: يا أبا أمية كيف رأيت أهلك؟ فقال نعم

الزوجة ابنتك.

- ينبغي على الزوج أن يخبر زوجته عن وضعه المالي.
- ينبغي أن يحدثها كيف يمكن أن نحل مشاكلنا.
- ينبغي أن يحدثها عن برنامج عمله وزياراته وأسفاره.

النصيحة السادسة :



كن معتدلاً في الهدايا .

النصيحة السابعة :



ينبغي على الزوج أن يراعي الحالة العاطفية للزوجة أثناء فترة الخطبة - فهي مرحلة نوعية

في حياتها، لذلك ينبغي أن تعطيها حقها من الحالة العاطفية -

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم " من أحب الناس إليك, فقال: عائشة... ".
وقال أيضاً:

((الحمد لله الذي رزقني حب عائشة)).

" وكان عليه السلام إذا شربت عائشة يأخذ القربة ويتبع أثر فيها – فمها- ".

النصيحة الثامنة :



لا تُخرج زوجتك بأوامر تخالف فيها أهلها.

والله اعلم
بالحالين